Mütabaat (132756 Temmuz 2018 متابع

نقد و تحلیل سیه‌گرایی (کویته، ۱۳۷۰)؛ *از متافیزیک ارسطو تا مابعدالطبیعهٔ شیخ‌الرئیس*؛ «دین و معارف اسلامی» که درس‌هایی از *نهج‌البلاغه* است (*حبل‌الله*، ش ۱۶-۲۳)؛ «نقش عامل جغرافیایی در عملیهٔ تکامل اجتماعی» (عرفان، ش ۵-۶، ۱۳۵۳)؛ *بحثی دربارهٔ شعر و شاعری*؛ *اقسام ادب*؛ *ادب از نظر اخلاق*؛ *اسلام آیین انقلابی*؛ *نفی نظام‌های طاغوتی*؛ *ستارگان قرن هفتم*؛ *ویرانی‌های مجدد هرات*؛ *ادب از نظر تصوف*؛ *بحث دستوری*؛ *شعر نو*؛ *راه حل دموکراتیک مسئلهٔ زبان*؛ *حامیان دولت امیر سعید*؛ *ستارگان قرن هفتم*.

منابع: *زندانیان روحانیت افغانستان*، ۶۹-۸۱؛ *فهرست کتب درسی افغانستان*، ۱۳۶-۱۳۷؛ *مشاهیر تشیع در افغانستان*، ۱۵۶-۱۶۳؛ «نمایهٔ تفصیلی روشنفکران»، علی پیام، *خط سوم*، ش ۳ و ٤ (بهار و تابستان ۱۳۸۲)، ۲۲۰؛ *وحدت*، ش ۱۳۱-۱۳۲ (حوت ۱۳۷۲).

حسن انوشه

DE YAYIMLANDIKTAN
GELEN DOKÜMAN

مبیّضه ← مقنعیه

مبین، یکی از صفات قرآن مجید. کلمهٔ «مبین» برگرفته از «آبان» هم لازم است و هم متعددی؛ چنانکه لازم باشد به معنای این است که قرآن کتابی روشن است و اگر متعدیباشد به معنای روشن‌کننده است.خداوند، قرآن را دوبار با لفظ مبین توصیف کرده است: «تلکَ آیاتُ الکتابِ و قرآنٍ مبین» (حجر: ۲)، «إن هو إلا ذکرٌ و قرآنٌ مبین» (یس: ٦٩).یک بار نیز از قرآن با عنوان نور سخن گفته و کلمه مبین را برای نور صفت آورده است (نساء ۱۷٤). حق نیز که یکی از نام‌های خداوند است با کلمه مبین توصیف شده است (نور: ۲۵). طبری مبین بودن قرآن را به معیار آشکار بودن آن در تشخیص حلال و حرام می‌داند. شیخ طوسی مبین را صفت قرآن و آن را آشکارکنندهٔ طریق هدایت از گمراهی می‌داند.در قرآن مجید واژه‌های بسیار دیگری نیزبرای روشنگری با کلمه مبین توصیف شده‌اند، مانند عدوّ، بلاغ، نذیر، امام، فتح، شیء، سلطان، لسان، عربی.

منابع: *روح‌المعانی*، آلوسی، ۲۱٤/۱٤؛ *النهایه فی غریب الحدیث و الأثر*، ابن‌اثیر، ۱۷٤/۱؛ *لسان‌العرب*، ۵٦۳/۱؛ *روض‌الجنان و روح‌الجنان*، ٤٦/۷؛ *المفردات*، ٦۹؛ *الکشاف*، ۲۳٦/٤؛ *جامع‌البیان*، ۱٦۱/٦؛ *التبیان*، ۱۸۰/۹.

مرضیه محمدزاده

مبیّن ← مجمل و مبیّن

مُتابِع، از اقسام حدیث. چنانچه مضمون حدیثی را حدیث دیگری تأیید کند حدیث اخیر را حدیث مؤیِّد گویند و حدیث مؤید را با توجه به مشابهت یا عدم مشابهت سند آن با سند حدیث اصلی به متابع (یا تابع) و شاهد تقسیم می‌کنند. متابع درلغت اسم فاعل باب مفاعله از ریشهٔ ت ب ع و به مبنای پیرواست. متابع را دراصطلاح حدیثی دانسته‌اند که راویانش در نقل آن با راویان حدیث مفردی به یک لفظ و مضمون یا فقط به یک مضمون همراهی می‌کنند، درحالی که هر دو حدیث از یک صحابی روایت شده است. توضیح آنکه در برخی موارد به نظر می‌رسد حدیثی را یک نفر روایت کرده است، اما بعد از بررسی و تتبع حدیث دیگری یافت می‌شود که مؤید حدیث اول است و همان معنا را به همان لفظ یا غیر آن بازگفته است. در صورتی که در هر دو طریق روایت از قول یک صحابی نقل شود حدیث مؤید متابع خوانده می‌شود. گفتنی است عالمان و درایه‌نگاران شیعی از این اصطلاح در آثار خود سخن نگفته‌اند.

مشارکت حدیث متابع با حدیث اصلی در سلسلهٔ راویان آن به دو صورت است: کامل یا تام؛ محدود یا قاصر. متابعت کامل به این است که حدیث متابع از ابتدای سند با حدیث اصلی در راویان مشترک باشد، یعنی اگر حدیثی به نقل زُهْری تفرّد داشته باشد، به این صورت که او حدیث را از نافع از ابن‌عمر از پیامبر اکرم(ص) نقل کرده باشد، اگر همین حدیث را فرد دیگری از همان طریق زهری، یعنی از نافع از ابن‌عمر روایت کند، در این صورت این حدیث متابع حدیث زهری نامیده می‌شود و متابعت آن کامل است. متابعت ناقص به این صورت است که حدیث متابع از وسط سند با حدیث اصلی در راویان اشتراک داشته باشد. مثلاً در نمونهٔ فوق اگر یک راوی آن را از غیر طریق زُهْری، مثلاً از سعیدبن مُسَیب از ابن‌عمر روایت کند متابعت ناقص است.

حال چنانچه مضمون حدیث مفرد به سلسله سند دیگری نقل شود آن را شاهد می‌نامند. گفتنی است که حدیث متابع و شاهد بیشتر از آن جهت که مؤید مضمون حدیث دیگری است مورد توجه قرار می‌گیرد، از این رو صحت حدیث چندان مورد توجه نیست.

دایرة‌المعارف تشیع ، جلد پانزدهم ، تهران : مؤسسه انتشارات حکمت ، ۱۳۹٤
İSAM DN. 257999

Müdabaat (20-34)

21 TEMMUZ 1997

مناهج المحدثين في تقوية الأحاديث الحسنة والضعيفة

تأليف

الدكتور المرتضى الزين أحمد

30048
297.301
AHM.M

مكتبة الرشد

الرياض

وروى الخطيب البغدادي ـ رحمه الله ـ عن أبي عبد الله [1]: (ما حديث ابن لهيعة بحجة، وإني لأكتب كثيراً مما أكتب اعتبر به، ويقوي بعضه بعضاً)[2].

وذكر ابن رجب – رحمه الله – عن الإمام أحمد ـ في رواية ابن القاسم ـ (ابن لهيعة ما كان حديثه بذاك، وما أكتب حديثه إلا للإعتبار والاستدلال، إنما أكتب حديث الرجل كأني استدل به مع حديث غيره يشده، لا أنه حجة إذا انفرد)[3].

وقال الإمام الترمذي ـ رحمه الله ـ في تعريفه للحديث الحسن. (كل حديث يروى لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب، ولا يكون الحديث شاذاً، ويروى من غير وجه نحو ذلك) [4].

وذكر الإمام الشافعي ـ رحمه الله ـ الأحوال التي يحتج فيها بالحديث المنقطع حيث جاء في (الرسالة) [5]:

(فقال: فهل تقوم بالحديث المنقطع حجة على من علمه؟ وهل يختلف المنقطع؟ أو هو وغيره سواء؟ قال الشافعي: فقلت له: المنقطع مختلف، فمن شاهد أصحاب رسول الله من التابعين فحدث حديثاً منقطعاً عن النبي: اعتبر عليه بإمور: منها أن ينظر إلى ما أرسل من الحديث فإن شركه فيه الحفاظ المأمونون فاسندوه إلى رسول الله بمثل معنى ما روى كانت هذه دلالة على صحة من قبل عنه وحفظه..) ثم ذكر عواضد بقية عواضد المرسل.

---

(١) يعني الإمام أحمد بن حنبل ـ رحمه الله ـ.

(٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١٩٣/٢) وقم (١٥٨٣).

(٣) شرح علل الترمذي (٩١/١).

(٤) السنن (٧٥٨/٥) (كتاب العلل).

(٥) (ص ٤٦١– ٤٦٢).

ففي هذه النصوص ما يؤكد أن تقوية الأحاديث بتعدد طرقها قد بدأت بوادرها الأولى عند المتقدمين من أئمة الحديث، ولا شك في أن تتابع الرواة على نقل خبر من الأخبار يقويه، وما أحسن ما قال شيخ الإسلام ابن تيمية – رحمه الله – في تقوية الأحاديث بتعدد طرقها: (فإن تعدد الطرق وكثرتها يقوى بعضها بعضاً، حتى قد يحصل العلم بها ولو كان الناقلون فجاراً فساقاً، فكيف إذا كانوا علماء عدولا ولكن كثر في حديثهم الغلط، ومثل هذا عبد الله بن لهيعة فإنه من أكابر علماء المسلمين، وكان قاضياً بمصر، كثير الحديث لكن احترقت كتبه، فصار يحدث من حفظه فوقع في حديثه غلط كثير، مع أن الغالب على حديثه الصحة)[1].

وقال ـ أيضا ـ: (قال ـ الترمذي ـ: الضعيف الذي عرف أن ناقله غير متهم بالكذب، ردئ الحفظ، فإنه إذا رواه المجهول خيف أن يكون كاذبا أو سيء الحفظ، فإذا وافقه آخر لم يأخذ عنه عرف أنه لم يتعمد كذبه، واتفاق الاثنين على لفظ واحد طويل قد يكون ممتنعاً، وقد يكون بعيداً، ولما كان تجويز اتفافهما في ذلك ممكناً نزل عن درجة الصحيح) [2].

فالعمدة في هذا الباب تعدد الطرق، واختلاف المخارج، وفي هذا المعنى يقول الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ: (إن كثرة الطرق إذا اختلفت المخارج تزيد المتن قوة) [3]. فالطرق المتعددة، والمخارج المتباينة، يتقوى بها الحديث، ولا يكفي تعدد الطرق وحدها، بل لابد من النظر في مرتبة المتابع والمتابع، لأنه ليس كل من يوافق غيره في الرواية يكون ذلك سبباً للقوة والاعتضاد، فالحديث الحسن لذاته – مثلاً – يعتضد بمثله ـ الحسن لذاته ـ، وبما هو أعلى منه ـ الصحيح ـ، والحديث الضعيف ضعفاً يسيراً بسبب سوء حفظ روايه ـ مثلاً ـ يمكن أن يتقوى ويعتضد بحديث

---

(١) مجموع الفتاوى (٢٦/١٨).

(٢) مجموع الفتاوى (٢٣/١٨).

(٣) القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد. (ص٨٩).

MUTEBEAT (11-15)

توضيح الأفكار
لمعاني تنقيح الأنظار

العلامة البارع والحجة المتقن محمد بن إسماعيل الأمير
الحسني الصنعاني صاحب « سبل السلام »
المتوفى في عام ١١٨٢ من الهجرة

حققه ، وكتب له مقدمة علمية
في نشأة العلوم الاسلامية عامة وعلم أصول الحديث خاصة

محمد محيي الدين عبد الحميد
مفتش العلوم الدينية والعربية
بالجامع الأزهر والمعاهد الدينية

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No. : 10241
Tasnif No. : 297.3 SAN.T

الجزء الأول

الناشر
المكتبة السلفية
المدينة المنورة

13 MAYIS 1991

الأول: تفرد شخص عن شخص ، كحديث عبدالواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر في قصة الكدية التي عرضت لهم يوم الخندق ؛ أخرجه البخاري ، وقد تفرد به عبدالواحد بن أيمن عن أبيه ؛ وقد روى من غير حديث جابر ؛ وأمثلة ذلك في كتاب الترمذي كثيرة جداً ؛ بل قد ادعى بعض المتأخرين أن جميع ما فيه من الغرائب من هذا القبيل ؛ وليس كما قال لتصريحه في كثير منه بالتفرد المطلق

الثاني : تفرد أهل بلد عن شخص ؛ كحديث « القضاة ثلاثة » تفرد به أهل مرو عن عبدالله بن بريدة عن أبيه ، وقد جمعت طرقه في جزء .

الثالث: تفرد شخص عن أهل بلد عن أهل بلد أخرى ، مثاله ما رواه أبو داود من حديث جابر في قصة المشجوج « إنما كان يكفيه أن يتيمم ويعصب على جرحه

= متكاثرة ، وإنما تضبط أنواعه بأن يكون فيه انفراد بالنسبة إلى شيء معين ، وانظر إلى قول ابن الصلاح « وأما ما هو فرد بالنسبة لمثل ما ينفرد به ثقة عن كل ثقة ، ومثل ما يقال فيه : هذا حديث تفرد به أهل مكة ، أو تفرد به أهل الشام ، أو أهل الكوفة ، أو أهل خراسان عن غيرهم ، أو لم يروه عن فلان غير فلان ، وإن كان مرويا من وجوه عن غير فلان ، أو تفرد به البصريون عن المدنيين ، أو الخراسانيون عن المكيين ، وما أشبه ذلك ، ولسنا نطول بأمثلة ذلك فانه مفهوم دونها » اه . فان هذه العبارة تنادي بعدم انحصار أنواعه في الأربعة ، وعذر الحافظ ابن حجر أن الحاكم أبا عبد الله قد سبق إلى تقسيم الأفراد إلى ثلاثة أقسام حيث قال « وهو على ثلاثة أنواع : النوع الأول منه معرفة سنن لرسول الله صلى الله عليه وسلم يتفرد بها أهل مدينة عن واحد عن الصحابي ... والنوع الثاني : أحاديث يتفرد بروايتها رجل واحد عن إمام من الأئمة . . . فأما النوع الثالث من الأفراد فانه أحاديث لأهل المدينة تفرد بها عنهم أهل مكة مثلا ، وأحاديث لأهل مكة ينفرد بها عنهم أهل المدينة مثلا ، وأحاديث ينفرد بها الخراسانيون عن أهل الحرمين مثلا ، وهذا نوع يعز وجوده وفهمه » اه .

خرقة » قال ابن أبي داود فيما حكاه الدار قطني في السنن : هذه سنة تفرد بها أهل مكة وحملها عنهم أهل الجزيرة ؛ انتهى .

قلت : ظاهر هذا الكلام أن التفرد شامل لتفرد الصحابي ، وأنه يجري فيه ما ذكر من الأحكام ؛ وهو مشكل ؛ فانه كم من حديث تفرد به صحابي ؛ فان خصوا هذا التفرد بمن عدا الصحابة فهو تخصيص لبعض الثقات عن بعض ؛ فلينظر ؛ وهذا يجري فيما سلف من بعض أقسام الشاذ .

(وهذا القسم) وهو الأفراد (أخره ابن الصلاح وزين الدين إلى ما بعد الاعتبار والمتابعات ؛ ورأيت تقديمه أكثر مناسبة) لما بينه وبين ما سبقه من المناسبة (والله أعلم) .

*
* *

٣٧
مسألة

[في بيان حقيقة الاعتبار والمتابعات والشواهد]

من أنواع علوم الحديث (الاعتبار والمتابعات [1] والشواهد) هكذا عبارة ابن الصلاح ؛ قال الحافظ ابن حجر عليها : قلت : هذه العبارة توهم أن الاعتبار

---

(١) إذا روى الثقة حديثا ما باسناد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم : فان انفرد هذا الثقة بالحديث ولم يشاركه فيه أحد أصلا فهذا حديث فرد ، وقد يسميه بعض العلماء غريبا ، وقد بيناذلك سابقا ، وإن شارك هذا الثقة راو آخر في روايته فرواه بهذا الاسناد عن شيخ الثقة الأول أو عن شيخ شيخه فهذه الرواية التي شارك بها الثقة الآخر تسمي متابعة ، ويسمى الثقة الآخر متابعا — بكسر الباء — غير أنه إن كان قد شارك الثقة الأول في شيخه المباشر سميت المتابعة تامة ، وإن كان قد شاركه في شيخ شيخه أو